Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يجد بيانا لرسوله بحث عن أقوال الصحابة فرأيهم لنا خير من رأينا لأنفسنا . فان لم يجد اجتهد رأيه. فان قدم الرأى على النص فذلك هو الهوى (من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار) .

٣٠ ـ وكل عمل يجب أن يكون لله . فاذا كان التعلم والتعليم لله فله تلك البشارة (تعلموا العلم فإن تعلمه لله حسنة ، ودراسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وطلبه عبادة ، وتعليمه صدقة ، وبذله لأهله قربى) .

٣١ ـ وعلى العالم أن يواصل دراسته ، فحياة العلم مذاكرته . والدراسة غذاء عقلى ممتع ، ولا يصح الإقناع بشهادة . فان ظن أنه أصبح عالما لحصوله عليها فذلك الجهل بعينه (لا يزال الرجل عالما ما طلب العلم . فاذا ظن أنه قد علم فقد جهل) .

٣٢ ـ وعلى العالم أن يكون مثلا صالحا لأبنائه ـ فينشئهم ويعلمهم فى مرونة ، واضعا نصب عينيه أنهم سيواجهون زمانا غير الزمان الذى عاش فيه (علموا أولادكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم) .

٣٣ ـ ويجب على العالم أن يرجع فيما يقول الى مصادر موثوق بها . فان لم يعتمد على مصادر صحيحة كان ضرره أقرب من نفعه . وعليه أن يكون يقظا ـ لا يصدق كذبا ولا يكذب صدقا . فان شك ولا يمكنه الترجيح فعليه أن يتوقف . وموقفنا من أقوال أهل الكتاب كما يبين لنا (لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وقولوا آمنا بالذى أنزل الينا وأنزل اليكم) خ حـ ٢ (تفسير القرآن) ص ٩٩ .

٣٤ ـ ويؤسفنى أن يتضارب العلماء فى أقوالهم ، فى حين أنهم لو رجعوا الى النص ربما لم يختلفوا . لكن منهم من يحكم عقله دون أن يتعب نفسه فيرجع الى النصوص وأقوال العلماء . ومن الناس من يخلط بين استخدام